

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية المعتقلين السياسيين السابقين لمجموعة مراكش 1984 وحقهم في تقاعد يضمن العيش الكريم

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عانى المعتقلون السياسيون السابقون لمجموعة مراكش 1984 من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، ترتب عنها حرمانهم من استكمال مسارهم التعليمي وضياع فرص اندماجهم في الحياة المهنية بشكل طبيعي. وبعد سلسلة من التحركات الاحتجاجية بين 2001 و2003، تم إدماجهم في الوظيفة العمومية بقطاعات التربية الوطنية والسياحة والصناعة التقليدية، غير أن هذا الإدماج لم يراع الأضرار التي لحقت بهم والسنوات التي فقدوها بسبب الاعتقال التعسفي، مما انعكس سلبيًا على أوضاعهم الاجتماعية.

وفي هذا السياق، نصّت توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة على ضرورة جبر الضرر الفردي وجملة من التدابير الرامية إلى تحسين أوضاع الضحايا وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك ضمان تقاعد منصف يتناسب مع الضرر الذي لحق بهم. ومع ذلك، فإن عددًا من هؤلاء المعتقلين السابقين، بعد إحالتهم على التقاعد، تفاجأوا بتقاضيتهم معاشات زهيدة (900 درهم، 1200 درهم، أو قرابة 2000 درهم)، وهو ما لا يضمن لهم الحد الأدنى من العيش الكريم، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

وبناءً عليه، نسألكم السيد رئيس الحكومة عن التدابير والإجراءات التي تعتزمون اتخاذها من أجل:

تصحيح الاختلالات التي طبعت عملية إدماج هؤلاء الضحايا في الوظيفة العمومية، بما يضمن لهم حقًا تقاعدية عادلة.

اعتماد آلية استدرابية لاحتساب سنوات الاعتقال ضمن الأقدمية الإدارية، أسوةً ببعض المبادرات السابقة التي تم اعتمادها في حالات مماثلة.

تفعيل التوصيات الصادرة عن هيئة الإنصاف والمصالحة المتعلقة بجبر الضرر، بما ينسجم مع الالتزامات الحقوقية للمغرب

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني